نحو دمج الأسلوب البنيوي الاجتماعي بالأسلوب التلقيني في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في قسم اللغة الانجليزية وآدابها في جامعة دمشق

الدكتورة هالة دلباني*

الملخص

تسعى هذه الورقة إلى دراسة تحسين نوعية تعليم اللغة الإنجليزية في قسم اللغة الانجليزية وآدابها في جامعة دمشق في ضوء التطورات التربوية الجديدة للألفية الثالثة. أجريت هذه الدراسة لتسليط الضوء على المعوقات والتحديات التي تواجه عملية التعليم / التعلم في الوقت الحالي، وقد أُجريتْ على مرحلتين: الأولى عن طريق التحقق من طبيعة نموذج التدريس الحالي المستخدم من قبل أعضاء هيئة التدريس، والثانية عن طريق تقصي الاستراتيجيات المستخدمة من قبل الطلاب المتفوقين لدعم تعلمهم.

يضم قسم اللغة الإنجليزية وآدابها اليوم أكثر من 11000 طالب وطالبة في المرحلة الجامعية الأولى، وربما يبدو أن التحدي الأكبر الذي يواجهنا هو هذا العدد الكبير من الطلاب، لكن مع النقلة النوعية في النظريات التربوية وظهور التقانات الجديدة والوسائط المتعددة ، يبدو أن هذه الأعداد الكبيرة ستتحول إلى نقطة قوة بدلاً من كونها عائقاً.

* قسم اللغة الإنكليزية- كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة دمشق.

يرد هذا البحث باللغة الإنكليزية في الصفحات (55-92)

تشير نتائج هذا البحث إلى أن النموذج الحالي للتعليم في قسم اللغة الإنجليزية وآدابها في جامعة دمشق تلقيني بحت. كما تشير الأدلة إلى أن روح التعاون تسود بين المتعلمين في هذا السياق التربوي ذي العدد الكبير من الطلاب. وحتى نكون قادرين على تلبية متطلبات التعليم في الألفية الثالثة، فإننا بحاجة أكيدة إلى إعادة النظر في فلسفة التعليم لدينا لاستيعاب مناهج جديدة باستخدام التطورات التقانية والوسائط المتعددة الراهنة. بناء على ذلك يوصي البحث أن يجري التحول نحو المنهج البنيوي الاجتماعي للتعليم والتعلم ودمجه مع النهج التلقيني الحالي. من شأن هذه التوصية أن تكون بمنزلة الخطوة الأولى في تحويل هذه الجماهير من الطلاب إلى أداة للتعلم. سوف يساعد هذا على تحويل روح التعاون السائدة بين المتعلمين إلى أداة تعلم أكثر قوة وفق المنهج البنيوي الاجتماعي خاصة عندما تُدمَجُ مع النهج التلقيني السائد حالياً.